

02 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الخوف من

الشرك/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد قال المؤلف رحمه الله وتعالى ومن خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه - [00:00:18](#)

وذلك يوجب ان تكون العبادة كلها له وحده والتعظيم والاحلال والخشية والدعاء والرجاء والالانة والتوكل والتوبة والاستعانة وغاية الحب مع غاية الذل كل ذلك يجب عقلا وشرعا وفطرة ان يكون لله وحده - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وما بعد فان الله الحقيقي هو المعبود بحق لكماله من جميع الوجوه فالله جل وعلا ذو الالهية والكمال المطلق له سبحانه وتعالى - [00:01:04](#)

أما من كان فيه نقص فانه لا يستحق العبادة الاصنام والاشجار والاحجار الاولياء والصالحين وجميع الخلق لانهم عندهم نقص كبير فلا يستحقون العبادة اما العبادة لله الكمال من كل - [00:01:41](#)

الوجوه وهو الله سبحانه وتعالى ولهذا مما ذكر سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض خلق الناس وخلق في كل اية يقول الله مع الله هل احد من معبوداتكم بلغت هذه المنزلة - [00:02:13](#)

هل خلقت شيئا من هذا الكون تحدي لهم تعجيز لهم لم يجيبوا عن هذا الله مع الله؟ السؤال مفتوح الله يستحق العبادة مع الله ما اجابوا عن هذا لانهم يعجزون عن هذا - [00:02:45](#)

ويعرفون ان الهتهم ناقصة. قاصرة وانها فقيرة ومحتاجة الغني الذي له الكمال المطلق والقدرة التامة والصفات العظيمة الاسمي والصفات هو الذي يستحق العبادة وحده لا شريك له فكيف يلحق الناقص - [00:03:06](#)

بالكمال سبحانه وتعالى الله مع الله؟ الله مع الله؟ اخيرا قال قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين تحداهم ان يأتوا ببرهان ما عندهم الا شبهات ما عندهم ادلة عندهم شبهات وحكايات - [00:03:39](#)

ما عندهم برهان قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ان مع الله اله لهذا في الجحيم يوم القيامة اذا دخلوا النار هم واصنامهم والهتهم قالوا لالهة تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم - [00:04:01](#)

رب العالمين عرفوا انهم استحقوا هذا العذاب بسبب انهم سواوا غير الله بالله عز وجل نعم ومن خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه - [00:04:28](#)

وذلك يوجب ان تكون العبادة كلها له وحده نعم تكون العبادة لله الكمال من كل الوجوه الغني عما سواه وكل ما سواه مفتقر اليه نعم والتعظيم والاحلال والخشية والدعاء والرجاء والالانة والتوكل والتوبة العبادة - [00:04:54](#)

يجب ان تكون العبادة بجميع انواعها لله عز وجل لانه الله الكمال الذي يستحق العبادة واما ما عداه فلا يستحق العبادة لانه ناقص ومخلوق وضعيف ومحتاج نعم وغاية الحب مع غاية الذل؟ نعم العبادة لها تعريفان تعريف مجمل - [00:05:21](#)

وهي غاية الحب مع غاية الذل غاية الحب مع غاية الذل ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما

قطبان وعليهما فلك العبادة دائر - 00:05:51

ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى ومداره بالامر امر رسوله فالعبادة انما تكون بمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وليست بالبدع والمحدثات ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - 00:06:17

هذا تعريف العبادة واما تعريفها المفصل فكما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالة العبودية ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة وكلها تدور على غاية الحب - 00:06:49

مع غاية الذل فمن احب شيئا ولم يذل له لم يكن عابدا له انت تحب المال تحب الزوجة تحب الاولاد لكنك لا تذل لهم لا تذل لهم ليس هذا عبادة هذه محبة طبيعية - 00:07:20

وكذلك من ذل لشيء وهو لا يحبه فليس هذا عبادة فالناس يذلون للجبارة والظلمة يذلون لهم يذلون لكنهم لا يحبونهم فهو ذل ليس معه حبه كما ان الطرف الثاني حب - 00:07:42

ليس معه ذل ليس هذا بالعبادة. العبادة هو اذا اجتمع غاية الحب مع غاية الذل وهذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. نعم وغاية الحب مع غاية الذل كل ذلك يجب عقلا وشرعا وفطرة - 00:08:11

ان يكون لله وحده ما في شك عقلا وشرعا وفطرة لا يكون الا لله. فمن عبد غير الله فقد خالف العقل وخالف الشرع وخالف الفطرة نعم ويمتنع عقلا وشرعا وفطرة ان يكون لغيره - 00:08:31

نعم فمن فعل شيئا من ذلك لغيره فقد شبه ذلك الغير بمن لا شبيه له ولا مثل له وذلك اقبح التشبيه وابطله الله جل وعلا نفى عن نفسه - 00:08:52

التمثيل ليس كمثله شيء هل تعلم له سميا هل تعلم له سم يا هذا نفى هل تعلم هذا؟ استفهام بمعنى النبي لا سمي له سبحانه وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا - 00:09:12

وانتم تعلمون انه لا ند له يساويه سبحانه وتعالى نعم فمن فعل شيئا من ذلك لغيره فقد شبه ذلك الغير بمن لا شبيه له ولا مثل له ولا ند له - 00:09:35

وذلك اقبح التشبيه وابطله لهذه الامور وغيرها اخبر سبحانه وتعالى انه لا يغفره مع انه اخبر تعالى انه لا يغفر الشرك لانه اقبح الذنوب قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:09:52

فالشرك اذا لم يتب الى الله لا مطمع له في المغفرة الله جل وعلا واسع المغفرة ولكنها لا تسع للمشرك ابدا محروم من المغفرة اذا مات اذا مات على الشرك الاكبر - 00:10:16

فلا مطمع له في مغفرة الله ورحمته ولا مطمع له في الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين المراد بالظالمين هنا المشركين لان الشرك اعظم الظلم وما للظالمين - 00:10:35

من انصار نعم بل هي هذه الامور وغيرها اخبر سبحانه وتعالى انه لا يغفره مع انه كتب على نفسه الرحمة مع انه اخبر عن نفسه انه واسع المغفرة ان ربك واسع المغفرة - 00:10:59

ومع هذا لم تسع رحمته على سعتها لم تسع المشرك الاكبر نعم مع انه كتب على نفسه الرحمة هذا معنى كلام ابن القيم رحمه الله تعالى. نعم. وفي الاية - 00:11:20

رد على الخوارج المكفرين بالذنوب الاية اي ان الله لا يغفر ان الله لا يغفر نعم نعم وفي الاية رد على الخوارج المكفرين بالذنوب وعلى المعتزلة القائلين بان اصحاب الكبائر مخلصون في النار - 00:11:40

وليسوا عندهم بمؤمنين ولا كفار. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا فيه رد هذا فيه رد على المعتزلة - 00:12:00

فيه رد على المرجئة يردون على المرجئة الذين يعتمدون على المغفرة فقط والرحمة فقط وينسون ان الله شديد العقاب ان الله لا يغفر الشرك ينسون هذا وفيها رد على الخوارج - 00:12:21

والمعتزلة الذين يتشددون في الذنوب ويكفرون بالكبائر التي دون الشرك ولهذا قال ويغفر ما دون ذلك هذا فيه رد عليهم على

الخوارج وعلى المتشددين يغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:12:46](#)

نعم وفي الآية رد على الخوارج المكفرين بالذنوب وعلى المعتزلة القائلين بان اصحاب الكبائر مخلصون في النار وليسوا عندهم بمؤمنين ولا كفار المعتزلة تجد تلاميذ للخوارج لكنهم قالوا بالمنزلة بين المنزلتين وهذه لا اصل لها. لا عقلا ولا شرعا. ما في منزلة بين

المنزلتين. ما في احد ليس - [00:13:06](#)

ومن ولا كافر لابد اما ان يكون مؤمنا واما ان يكون كافرا ما في منزلة بين المنزلتين نعم فهم على مذهب الخوارج نعم ولا يجوز ان

يحمل قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:13:37](#)

على التائب فان التائب من الشرك مغفور له نعم التوبة تجب ما قبلها من الشرك وغيره قوله ان الله يغفر ما دون ذلك لمن يشاء يعني

من الذنوب ولو لم يتب منها اذا شاء الله تحت المشيئة - [00:13:59](#)

ما اطلقوا قال ويغفر ما دون ذلك بل قال لمن يشاء ورد امره تردى هذا للمشيئة نعم ولا يجوز ان يحمل قوله ويغفر ما دون ذلك لمن

يشاء على التائب. فان التائب من الشرك مغفور له. كما قال تعالى - [00:14:20](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. يغفر الذنوب جميعا ايه يقال بعدها

وانيبوا الى ربكم انيبوا يعني توبوا - [00:14:41](#)

التوبة يغفر الله للتائب من الشرك وغيره يغفر بالتوبة يغفر للمشرك اذا تاب ولغيره وانما المراد يغفر ما دون ذلك لمن يشاء يعني ولو لم

يتب اذا كان ذنبه دون الشرك - [00:14:58](#)

فانه تحت مشيئة الله. نعم كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا

فهنا عم واطلق لان المراد به التائب - [00:15:22](#)

وهناك ولذلك في الآية التي بعدها وانيبوا الى ربكم واسلموا له دل على انه لا بد من التوبة. نعم وهناك خص وعلق لان لا بد من التوبة

اذا كان الذنب من الشرك الاكبر. فلا بد من التوبة - [00:15:40](#)

ما اذا كان الذنب دون الشرك الاكبر فان الله يغفره اذا شاء. نعم وهناك خص وعلق لان المراد به من لم يتب هذا ملخص قول شيخ

الاسلام رحمه الله نعم - [00:16:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام هذا باب الخوف من الشرك باب الخوف من

الشرك الخليل ابراهيم عليه السلام قال في دعائي ربي اجعل هذا البلد امنا - [00:16:18](#)

يعني مكة واجنبني وبني ان نعبد الاصنام السبب انهم اضللن كثيرا من الناس انهم اضللن كثيرا من الناس فالانسان يخشى على نفسه

اذا كثر الشر بالمجتمع يخشى على نفسه ان يصيبه هذا الشر - [00:16:43](#)

ولهذا الخليل لما رأى كثرة الشرك والمشركين خاف على نفسه ولم يزكي نفسه مع ما له من المقام العظيم في التوحيد فهو الذي كسر

الاصنام بيده وهو الذي صبر على التعذيب بالنار - [00:17:11](#)

القي في النار بسبب انكاره للشرك وتحطيمه للاصنام قالوا حرقوه وانصروه الهتك ان كنتم فاعلين مع هذا خاف على نفسه كيف نحن

نزكي انفسنا ولا نخاف من الشرك لا سيما اذا كثر - [00:17:30](#)

بالناس كثروا في البلد فان هذا يجتر البقية ولهذا قال ربي انهم يعني الاصنام اظللن كثيرا من الناس فاذا كان الخليل عليه السلام

خاف على نفسه من الشرك فكيف بنا نحن ولا نخاف على انفسنا من الشرك - [00:17:52](#)

ولا نحذر منه ولا نتعلم ما هو الشرك حتى نتجنبه الكثير ما يعرفون ما هو الشرك او تقول له الشرك ما هو؟ قال الشرك عبادة الاصنام

بس شركاء من هذا - [00:18:18](#)

كل ما عبد من دون الله من صنم او ولي او صالح او حي او ميت من عبد من دون الله فان هذا هو الشرك فصرف العبادة لغيره. الشرك

هو عبادة غير الله - [00:18:35](#)

على وجه العموم وبعضهم يقول الشرك هو الربوبية. ان تعتقد ان احدا يخلق ويرزق ويدبر مع الله ليس هذا هو الشرك
الشرك ان تصرف شيئا من انواع العبادة - [00:18:50](#)

لغير الله عز وجل هذا هو الشرك وان المساجد لله فلا تدعو دعاء ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه
لا يهلع الكافرون - [00:19:07](#)

ان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد كلمة احد نكرة في سياق النهي تعم كل احد كل شيء ملائكة والانبياء والرسل والاولياء
والصالحين لا يعبدون مع الله عز وجل - [00:19:24](#)

الاشجار والاحجار والاصنام لا تعبد القبور لا تعبد مع الله عز وجل. كل داخله في قوله احد كائنا من كان نعم قال المصنف رحمه الله
تعالى وقال الخليل عليه السلام - [00:19:42](#)

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. الخليل هو ابراهيم عليه السلام لان الله اتخذه خليلا والخليل هو من بلغ اعلى درجات المحبة. الخلّة
هي اعلى درجات المحبة فالله يحب ابراهيم اعلى درجات المحبة - [00:20:01](#)

ولهذا اتخذه الله خليلا وليس في الخلق خليل لله الا ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام ومحمد عليه الصلاة والسلام خليل الله.
قال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذه خليلا - [00:20:22](#)

كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا لكن صاحبكم خليل الله والخلّة لا تقبل الاشتراك ما
تكون خليل لله و خليل لغيره نعم - [00:20:43](#)

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وبني هذا فيه الدعاء للذرية ما اقتصر على نفسه بل دعا لذريته. نعم واجبرني وبني ان نعبد الاصنام.
الصنم ما كان منحوتا على صورة والصنم الصنم ما كان على صورة انسان او حيوان - [00:21:03](#)

من ذوات الارواح هذا في اللغة والوثن ما عبده وهو على غير صورة كالشجر والحجر والقبور والاضرعة هذي اوثان ولهذا قال صلى
الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:21:27](#)

وثنا يعبد فالوثن اعم من الصنم يشمل المصور وغير المصور نعم الصنم ما كان منحوتا على صورة والوثن ما كان منحوتا على غير
ذلك. على غير صورة نعم. ذكره الطبري عن مجاهد - [00:21:47](#)

قلت طبريع اللي هو ابن جرير الطبري في تفسيره نعم ذكره الطبري عن مجاهد قلت وقد يسمى الصنم وثنا كما قال الخليل عليه
السلام انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا - [00:22:12](#)

مع انهم يعبدون صورا تماثيل يعبدون تماثيل وسماها اوثانا فالوثن اعم من الصنم نعم. ويقال ان الوثن اعم وهو قوي. نعم. فالاصنام
اوثان. كما ان القبور اوثان. نعم قوله واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اي - [00:22:31](#)

اجعلني وبني في جانب عن عبادة الاصنام وباعد بيننا وبينها. نعم وقد استجاب الله تعالى دعاءه وجعل بنيه انبياء وجنّبهم عبادة
الاصنام. نعم جعل الانبياء من بعده كلهم من ذريته - [00:22:57](#)

كلهم من بني اسحاق انبياء بني اسرائيل كلهم من ذرية اسرائيل اللي هو يعقوب ابن اسحاق الا محمدا صلى الله عليه وسلم. فانه من
ذرية اسماعيل ابن ابراهيم محمد من ذرية اسماعيل - [00:23:18](#)

واما بقية انبياء بني اسرائيل فهم من ذرية اسحاق ابن ابراهيم جعل الله الانبياء كلهم محمد وانبياء بني اسرائيل كلهم من ذرية
ابراهيم وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب نعم وقد بين ما يوجب الخوف من ذلك بقوله - [00:23:43](#)

ربي انهن الخوف يعني لماذا خاف ابراهيم؟ لما كثرت عبادة الاصنام خشية ان ان تدركه لان الفتن اذا كثرت فانها تدرك تدرك الناس
عليهم منها خطر والانسان لا يزكي نفسه - [00:24:08](#)

ابدا القلوب بين اصبع الرحمن يخاف من الله عز وجل ولا يثق من نفسه او يعتقد انه في منجى وفي معزل لا هو في
خطر ما دام على قيد الحياة - [00:24:34](#)

فهو على خطر نعم وقد بين ما يوجب الخوف من ذلك بقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. الاصنام يعني الاصنام ضلت كثيرا من

الناس اظلمتهم يعني انها صرفتهم عن الحق - 00:24:52

وعن الهدى نعم وقد تبين فافتتنوا بها افتتني افتتني افتتني فتننا فتنتهم فتنتهم الاصنام لما كثرت فتنتهم فهو خاف على نفسه ولا يزكي احد نفسه بل يخاف من الفتنة - 00:25:15

ويبتعد عن الفتنة ويتعوذ بالله من الفتن نعم وقد بينما يوجب الخوف من ذلك بقوله ربي انهن اضلن كثيرا من الناس فانه هو الواقع في كل زمان فاذا نعم قد بين - 00:25:40

فانه هو الواقع وقد بين ما يوجب الخوف من ذلك بقوله ربي انهن اضلن كثيرا من الناس فانه هو الواقع في كل زمان الواقع الاظلال اظلال المعبودات من دون الله اظلالها للناس - 00:26:03

لا سيما اذا حيك حولها حكايات وقصص ومنامات واحلام هذا مما والناس يطمعون في الاشياء يطمعون يقولون هذا يحصل لك حاجك هذا يجيب لك مقصودك هذا الناس يطمعون بهذه الاشياء - 00:26:22

يريدون من نعم واذا اراد الميت هذا يقضي حوائجك ها الميت يتوسط بينك وبين الله بقضاء حوائجك الناس يطمعون في هذا. نعم فاذا عرف الانسان ان كثيرا وقعوا في الشرك الاكبر. هم. وظلوا بعبادة الاصنام - 00:26:40

اوجب ذلك طوفه من ان يقع فيما وقع فيه الكثير من الشرك الذي لا يغفره الله فهم لهم عقول كثير من الناس لهم عقول ولكن ظلت عقولهم والعياذ بالله ولم تنفعهم - 00:27:05

نعم قال ابراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم. نعم اذا كان ابراهيم خاف على نفسه من الابتلاء بعبادة الاصنام لما كثرت فمن الذي يأمن بعد ابراهيم ان يصيبه ذلك - 00:27:21

وهو لم يبلغ منزلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولا قريبا منها. نعم قال ابراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم. نعم. فلا يأمن الوقوع في الشرك - 00:27:40

الا من هو جاهل به وبما يخلصه منه من العلم بالله وبما بعث به رسوله من توحيده والنهي عن الشرك به نعم في من يقولون المسلمون لا يخافون من الشرك لانهم مسلمون - 00:27:57

كم انحرف من المسلمين وكم ضل من المسلمين فالانسان لا لا يأمن على نفسه من الفتن ولا يزكي نفسه بل يخاف ان يجرفه ما جرف غيره فلذلك يستعيز بالله من الفتن - 00:28:18

ويبتعد عنها ولا يأمن على نفسه ان يقع فيها لا سيما اذا كان جاهلا ما يعرف الشرك ويزين له الشرك على انه توسل على انه آآ وسيلة الى الله على انهم وسائط بيننا وبين الله - 00:28:42

يزين له هذا فيقع في الشرك نعم فلا يأمن الوقوع في الشرك الا من هو جاهل به وبما يخلصه منه. اما من كان يعرف الشرك ويعرف اسبابه الغالب انه يسلم - 00:29:06

لكن اذا كان يجهل الشرك الشيطان يزينه لها اه شياطين الانس ودعاة الظلال يزينونه له فيقع فيه بسبب جهله فمن هنا يجب على المسلم ان يتعلم التوحيد ويتعلم ظده وهو الشرك - 00:29:26

لان الله قرن بينهما في ايات كثيرة واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. لم يقل واعبدوا الله سكت بل قال ولا تشركوا به شيئا. لان العبادة لا تصح مع الشرك - 00:29:47

نعم فلا يأمن الوقوع في الشرك الا من هو جاهل به وبما يخلصه منه بعضهم يقول ما دام الانسان يصلي ويصوم ويقول لا اله الا الله فلا يضره التوسل بالاولياء والصالحين وما اشبه ذلك - 00:30:01

يقولون هذا جاهل ويعذر بالجهل وما اشبه ذلك من الكلام الباطل الشرك لا يتساهل فيه ابدا نقول وان قال لا اله الا الله وان صلى وان صام اذا دعا غير الله - 00:30:21

فانه نقض لا اله الا الله لا اله الا الله لها نواقض مو بس يقولها وخلاص لها نواقض تنقضها من الشرك والبدع والمحدثات يتجنب نواقض لا اله الا الله والصلاة تبطل لو صلى الليل والنهار - 00:30:39

إذا دعا غير الله ولجأ إلى غير الله بطلت صلاته فليس مجرد الصلاة ضمان قول لا اله الا الله ليس ظمًا حتى يلتزم يلتزم بمقتضى ذلك
يثبت عليه اما بلسانه وببدنه وهو لا يتجنب ما يضاد - [00:30:59](#)

التوحيد فانه لا عبرة بكلامه ولا عبرة بصلاته ولا بعبادته نعم افلا يأمن الوقوع في الشرك الا من هو جاهل به وبما يخلصه منه من العلم
بالله وبما بعث به رسوله من توحيد - [00:31:23](#)

والنهي عن الشرك به. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء
نعم الشرك نوعان شرك اكبر وهو عبادة غير الله بأي نوع من انواع العبادة - [00:31:43](#)

هذا شرك اكبر قال ابن القيم رحمه الله والشرك فاحذره فشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من
شجر ومن انسان فهذا هو الشرك الاكبر - [00:32:06](#)

والثاني الشرك الاصغر الشرك الاكبر والشرك الاكبر والشرك الاكبر والشرك الاكبر والشرك الاكبر والشرك الاكبر والشرك الاكبر والشرك الاكبر والشرك الاكبر والشرك الاكبر
لولا الله وانت ما شاء الله وشئت وما اشبه ذلك واما الذي في القلب فمثل الرياء - [00:32:28](#)

ان الانسان اه يبرز اعماله ليمدحه الناس ويثنوا عليه يصلي ويطلق الصلاة من اجل ان يثنوا عليه يتصدق من اجل ان يمدح وغير ذلك
هذا شرك خفي في القلوب لا يعلمه الا الله - [00:32:53](#)

اما الاول وهو الشرك في الالفاظ هذا ظاهر هذا شرك ظاهر فيتجنب المسلم الشرك الاكبر والشرك الاكبر المسلم المحقق يبعد ان
يشرك الشرك الاكبر يبعد هذا ولا يمتنع لكن يبعد - [00:33:12](#)

لكن الشرك الخفي يخاف على الانسان ولو كان من اتقى الناس. ولهذا خافه النبي صلى الله عليه وسلم على صحابته من المهاجرين
والانصار قافه عليه قال اخوف ما اخاف عليكم - [00:33:34](#)

الشرك الاصغر فسئل عنه قال الرياء يقوم الرجل فيصلي ويزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه هذا هو رياء ولا وهذا شرك وان كان
اصغر فانه يبطل العبادة الرياء اذا داخل الاعمال بطلت. يبطل العمل الذي داخله - [00:33:49](#)

الشرك الاكبر يبطل جميع الاعمال اما الرياء فيبطل العمل الذي وقع فيه فقط ولا يبطل بقية الاعمال لكنه خطير ولانه يجر الى الشرك
الاكبر فهو خطير جدا لا يتساهل الانسان فيه - [00:34:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم لصحابته اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاكبر لانهم كانوا يتذكرون الدجال وخطر الدجال ويخافون منه لما
اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خافوا وجعلوا يتحدثون فيه - [00:34:37](#)

فيما بينهم فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاكبر اخوف ما اخاف عليكم الشرك
الاكبر فهو خطير جدا ما يتساءل الانسان يقول شرك اصغر ما يضر ان شاء الله لا يضر - [00:34:58](#)

الشرك لا يغفره الله وان كان اصغر لا يغفره الله الا بالتوبة نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم
الشرك الاكبر. يعني اخوف عليكم اخوف عندي - [00:35:20](#)

كن من الدجال الذي تتذكرون فيه نعم فسئل عنه فقال الرياء. نعم اورد المصنف هنا الحديث مختصرا غير معزو وقد رواه الامام
احمد والطبراني والبيهقي وهذا لفظ احمد حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد - [00:35:38](#)

يعني ابن الهاد عن عمرو ام محمود ابن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاكبر قالوا وما
الشرك الاكبر يا رسول الله - [00:36:02](#)

قال الرياء يقول الله تعالى يوم القيامة اذا جاز الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم
جزاء نعم قال المنذري ومحمود ابن لبيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:20](#)

ولم يصح له منه سماع فيما ارى نعم وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة ورجحه ابن عبد البر والحافظ. نعم. وقد رواه
الطبراني باسناد جيدة عن محمود ابن لبيد. عن رافع ابن خديج - [00:36:44](#)

مات محمود سنة ست وتسعين. اذا كان محمود ابن لبيد لم يسمع من الرسول فانه سمعه من الصحابة فيكون هذا مراسيل الصحابة

والصحابي لا يرسل الا عن صحابي مثله. نعم - [00:37:04](#)

مات محمود سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين. وله تسع وتسعون سنة. نعم. قوله ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر هذا من شفقتة صلى الله عليه وسلم بامته - [00:37:20](#)

ورحمته ورأفته بهم فلا خير الا دلهم عليه وامرهم هذا في مطابقة الحديث للترجمة ترجم باب الخوف من الشرك والحديث فيه اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر ففيه الخوف من الشرك - [00:37:39](#)

الاصغر وهو الرياء فما بالك بالشرك الاكبر والعياذ بالله؟ نعم قوله ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر هذا من شفقتة صلى الله عليه وسلم بامته ورحمته ورأفته بهم فلا خير الا دلهم عليه وامرهم به - [00:38:00](#)

ولا شر الا بينه لهم واخبرهم به ونهاهم عنه نعم كما قال صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. الحديث - [00:38:24](#)

نعم فاذا وان يحذرهم من شر ما يعلمه لهم فالنبي واجب عليه ان يبلغ امته ان يحذرهم من الشر وان يرغبهم في الخير نعم فاذا كان الشرك الاصغر مخوفا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:43](#)

مع كمال علمهم وقوة ايمانهم فكيف لا يخافه وما فوقه من هو دونهم في العلم والايمان بمراتب؟ هذا وجه المطابقة للترجمة اذا كان الرسول خافه على صحابته من المهاجرين والانصار مع جلالة قدرهم وعلو مكانتهم - [00:39:09](#)

فمن دونهم من باب اولي يخاف عليه خاف عليه من الشرك الاكبر والاصغر لكن الاكبر يبعد ان من عرف التوحيد ودرسه وعرف الشرك يقعد ان يقع فيه لكن الشرك الاصغر يسهل على كثير من الناس - [00:39:33](#)

يدخل عليهم من حيث لا يشعرون او يشعرون يتساهلون في نعم نعم فاذا كان الشرك الاصغر مخوفا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كمال علمهم وقوة ايمانهم - [00:39:59](#)

فكيف لا يخافه وما فوقه؟ وما فوقه من الشرك الاكبر. نعم. من هو دونهم في العلم والايمان بمراتب والترجمة عامة باب الخوف من الشرك يعني الشرك الاكبر والاصغر. نعم خصوصا - [00:40:17](#)

اذا عرف ان اكثر علماء الانصار اليوم لا يعرفون اليوم يعني في وقت الشارع بوقت الشارح عبد الرحمن بن حسن رحمه الله علماء اذا كان العلماء ما يعرفون التوحيد ولا يعرفون الشرك - [00:40:35](#)

فكيف بغيرهم وايضا هم يعبدون القبور والاضححة البدوي الى اخره من الاضححة التي عندهم وهم علماء نعم خصوصا اذا عرف ان اكثر علماء الانصار اليوم اليوم يعني في وقت الشارع. نعم. لا يعرفون من التوحيد الا ما اقر به المشركون - [00:40:52](#)

كون وهو توحيد الربوبية ما يعرفون من الشرك الا ما عرفه آ المشركون نعم لا يعرفون من التوحيد الا ما اقر به المشركون وما عرفوا معنى الالهية التي نفتها كلمة الاخلاص عن كل ما سوى الله - [00:41:18](#)

اي نعم يقصرون الشرك على الشرك في الربوبية ولا يقولون الشرك هو عبادة غير الله ولذلك يدعون الموتى ويتضرعون اليهم يعتكفون عند قبورهم ويذبحون لهم وينذرون لهم نعم وهم علماء فكيف بالعوام - [00:41:39](#)

نعم واخرج ابو يعلى وابن المنذر عن حذيفة ابن اليمان عن ابي بكر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك فيكم اخفى من ديبب النمل قال ابو بكر الشرك الاصغر يعني نعم - [00:42:00](#)

الشرك فيكم اخفى من ديبب النمل قال ابو بكر يا رسول الله وهل الشرك الا ما عبد من دون الله او ما دعي مع الله قال ثكلتك امك. يعني هذا الشرك الاكبر لكن فيها الشرك الاصغر. ثكلتك امك - [00:42:18](#)

نعم قال ثكلتك امك الشرك فيكم اخفى من ديبب النمل. الحديث وفيه ان تقول اعطاني الله وفلان. اعطاني الله وفلان هذا شرك في اللفظ لانك جمعت بين الله فلان بالواو التي تقتضي التشريك - [00:42:36](#)

والجمع كان الواجب ان تقول اعطاني الله ثم فلان ثم تجعل فلان بعد الله عز وجل ولا تجعله مع الله نعم وفيه ان تقول اعطاني الله وفلان والند ان يقول الانسان لولا فلان قتلني فلان - [00:42:58](#)

لولا فلان ما يقول لولا الله ولولا فلان لقتلني فلان ولا يقول لولا الله منعه مني لما اه لقتلني او ما اشبه ذلك. يعلق قلبه بالله ما هو ببعقله بالمخلوق - [00:43:19](#)

لولا كلبية لولا الكلب لاتانا للصوص لولا كذا وكذا لولا آآ مثلا آآ السائق حاذق لهلكنا في البحر لانقلبت السيارة سقطت الطائرة يسندون هذا الى حذق المخلوق ولا يقولون لولا الله سبحانه وتعالى - [00:43:37](#)

نعم لا بأس ان تقول لولا الله ثم فلان لكن تقول لولا الله وفلان او لولا فلان بدون ان تذكر الله هذا مشكل. نعم وفيه ان تقول اعطاني الله وفلان والند ان يقول الانسان لولا فلان قتلني فلان - [00:44:02](#)

انتهى من الدر انتهى من الدر المنثور يعني للسيوطي. الدر المنثور للتفسير في المأثور هو كتاب جيد ومطبوع الان الحمد لله موجود نعم قال المصنف رحمه الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:44:22](#)

يكفي نقف عند نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم ترك العمل الصالح المستحب خوفا من الرياء هذا من الشيطان وهذا من تخذيل الشيطان اعمل العمل الصالح واحسن نيتك - [00:44:45](#)

احسن نيتك لا تترك العمل خوفا من الرياء هذا من الشيطان تخذيل من الشيطان بل اعمل واخلص لله ولا احد يمنحك ان تخلص نيتك لله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:45:16](#)

يقول السائل معلوم ان من اسباب كفر الكفار هو انكارهم المعاد والبعث فكيف يقال انهم مؤمنون بالربوبية بعد ذلك نعم ما يؤمنون بكل الربوبية يؤمنون ببعضها او بغالبها قد يقعون في شرك شيء من الشرك في الربوبية. نعم - [00:45:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين الشرك الاصغر وبين الشرك الخفي الشرك الخفي نوع من الشرك الاصغر لان الشرك الاصغر كما ذكرناه لكم يكون ظاهرا على اللسان - [00:46:04](#)

مثل لولا الله وانت لولا كذا لو كذا ويكون في القلب مثل الرياء. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان احدا يحب والديه غاية الحب ويذل لهم غاية الذل لقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:46:22](#)

فهل يقال ان هذه الذل اللي هو ضد الكبر ما تتكبر عليهما؟ ذل لهم ولا تتكبر ما هو بالذل اللي هو ذل العبادة هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - [00:46:46](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من فعل معصية ثم تاب منها ثم فعلها مرة اخرى فهل يغفرها الله له؟ نعم اذا تاب منها يغفرها الله كلما اذنب يتوب ولا ييأس من رحمة الله ويقنط - [00:46:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يتخذ الانسان خليلا له لمحبتة له اي نعم قل بين الناس ما ما في مانع انما الخلعة مع الله هذي ما حصلت الا الاثنين لابراهيم ولمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#)

ولهذا يقول ابو هريرة اوصاني خليلي رسول الله خليلي تتخذ خليل من المخلوقين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل كل من شبه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:47:43](#)

دل على ان فيه خلعة بين الناس انما الكلام في الخلعة مع الله سبحانه وتعالى اللي ما تحصل لاحد الا للنبيين الكريمين. ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام ولهذا يقال لهما الخليلان - [00:48:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من شبه الله بالمخلوق يكون واقعا في الشرك كيف شبه الله بالمخلوق هذا فيه اجمال شبه الله بالمخلوق في العبادة كل هذا الشرك او شبه الله بصفة من صفات الله شبه صفات الله بصفات المخلوق. نقول وجه الله كوجه يده

كيدي - [00:48:21](#)

هذا من الشرك في من التشبيه بالاسماء والصفات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الدعاء سبب من اسباب ترك المعاصي كأن يدعو الرجل بقوله ربي نجني من الذنوب او المعاصي وهل هي مغنية عن التوبة - [00:48:53](#)

ما ما تغني الدعاء قبل الوقوع اما اذا وقعت فلا بد من التوبة والدعاء طيب اللهم عافني من الذنوب عافني من الشرك طيب هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول ان المشركين - [00:49:14](#)

اضافة الى شركهم في العبادة فهم مشركون في الربوبية بلا شك ان من اشرك في العبادة فهو مشرك للربوبية بلا شك هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان الذل - [00:49:34](#)

الذي يكون عبادة هو الذي معه محبة. فهل الانحاء للمعظمين بدون محبة لهم. لا يجوز هذا. الانحاء ما هذا ركوع والركوع لا يجوز الا لله والعبادة لا تكون الا لله. لا يجوز الركوع للمخلوق ولا السجود - [00:49:52](#)

للمخلوق هذا لله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثير الرياء هل يدخل او هل يدخل في الشرك الاكبر وقد يتعظم يجر الى الشرك الاكبر يجر اليه. نعم - [00:50:13](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الساحر اذا تاب يقبل الله توبته الله لا نتدخل في قبول الله لتوبته لا نعلم هذا ولكن لا يسقط عنه الحد وهو القتل يقتل على كل حال اذا ثبت عليه السحر - [00:50:35](#)

باقرارها وبشهود قام عليه الحد واذا تاب فهذا بينه وبين الله نعم نطبق عليه الحد فاذا تاب هذا بينه وبين الله ما نحول بينه وبين الله؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:52](#)

يقول هل الخوف من الجن او الخوف من السحر هل يكون هذا الخوف من باب الشرك الخوف الذي معه آآ الخوف الذي معه ذل ما في شك انه من الشرك - [00:51:11](#)

نعم اذا ذل للمخلوقين قافهم وذل منهم هذا شرك نعم اما اذا خافهم بدون ذل فهذا ليس هذا خوف طبيعي او ذل لهم بدون خوف هذا ما هو بشرك هذا شيء طبيعي نعم - [00:51:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يراودني الخوف من الشرك في كل لحظة مثل هذا شيء طيب ولكن لا يبلغها الى حد الوسواس لا يبلغ الى حد الوسواس نخاف من الشرك - [00:51:49](#)

ولكن لا يبلغ الى حد الوسواس اه دائما يعني على لسانك او على قلبك هذا وسواس تعوذ بالله من الشيطان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز التسمية بخليل الرحمن او خليل الله - [00:52:06](#)

لا هذا ما يجوز الا في حق ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المشرك في الربوبية يدخل الجنة ام هو تحرم عليه الجنة؟ ايه - [00:52:28](#)

هل المشرك في الربوبية يدخل في الجنة الشرك في الربوبية يلزم منه الشرك في في اللوهمية فلازمان ما يمكن يصير مشرك في الربوبية او غير مشرك في اللوهمية. او انه مشرك في اللوهمية وغير مشرك في الربوبية ما متلازمان. نعم - [00:52:47](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للشرك الاصغر اذا اشرك الانسان شركا اصغر في صلاته فهل تبطل جميع اعماله؟ كيف؟ رأى رأى فيها ها رأى في صلاته رأى في صلاته هذا ان كان من بداية العبادة ومعه الرياء لا تصح صلاته. اما ان كان اصلها خالص وعلم ما عنده رية لكن طراً عليه - [00:53:09](#)

رياء في اثناء الصلاة فان بادروا دفعه فانه لا يطره وان استمر معه فانها تبطل صلاته يبطل ثوابها يبطل ثوابها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يشكل علي اني قرأت - [00:53:41](#)

ان اسماعيل عليه الصلاة والسلام يقول يشكل علي ان انني قد قرأت قرأت قرأت ايه ان اسماعيل عليه الصلاة والسلام هو ابو العرب وكان عربيا. مع ان اباه ابراهيم واخاه - [00:54:02](#)

وهو اسحاق ليس بعربيين. يا اخي تعلم العربية من جرهم وتزوج منهم وكان اسماعيل كان اعجميا لكن تعلم اللغة العربية من جرهم التي نزلت الى جنبهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:18](#)

يقول ما الفرق بين وسيلة الشرك وبين الوقوع في الشرك. ها؟ ما الفرق بين وسيلة الشرك وبين الوقوع في الشرك ما تعرف الفرق بين الوسيلة والغاية الوسيلة هي الطريق الى الشيء واما - [00:54:38](#)

الغاية فهي الشيء نفسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يستطيع العبد ان يجزم وان يعلم بانه مخلص لله سبحانه وتعالى لا ما هي ما يجوز انه يزكي نفسه هذا تزكية النفس - [00:54:57](#)

الله جل وعلا يقول فلا تزكوا انفسكم يقول جل وعلا المتر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء فالانسان لا يزكي نفسه لكن يرجو الله ويعظم الرجاء بالله عز وجل - [00:55:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الخوارج هل لهم علامة غير علامة التكفير بالذنوب اي نعم الخروج على ولي الامر من ابرز علاماتهم شق عصا الطاعة والخروج على ولي الامر نعم - [00:55:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل مسائل من خارج هذه البلاد يقول احد الدعاة في بلدنا بعد ان من الله عليه بالدراسة في هذا البلد المبارك رجع الينا وانتكس واصبح واصبح يقول بقول الحلولية - [00:55:55](#)

ومن ذلك انه يقول في نصيحة له الذي يتكلم امامكم لست انا انما هو الله بان الحلاج ولي من اولياء الله. سؤاله هل يخرج هذا الداعية من دائرة الاسلام؟ بلا شك - [00:56:16](#)

اذا بلغ هذا الحد ويقول اللي يكلمكم هو الله مهوب انا المذهب الحلاج اللي يقول ما في الجبة الا الله هذا مذهب الحلاج وحدة الوجود اللي يقولون الله هو الرب والرب هو - [00:56:33](#)

هو العبد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من يرى الناس يعبدون غير الله ولا يستطيع ان ينكر عليهم ان يكونوا واقعا في الشرك هو لا ما يكون لكن يكون مقصرا حيث لم يبلغ - [00:56:48](#)

الناس يعظهم ويذكرهم يبين لهم شيئا فشيئا هذا واجب عليه ما يسكت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضا يسأل يقول ما حكم الذهاب الى اماكن الشرك والذهاب الى من يطوف على القبور لمجرد الرؤية والمشاهدة - [00:57:12](#)

من غير انكار ما يجوز هذا. تفرج تفرج عليهم تأمن على نفسك انك تصاب بهم فلا تذهب للتفرج فقط تذهب لاجل تنكر عليهم تدعوهم الى الله تبين لهم هذا طيب. نعم - [00:57:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عرف ابن تيمية رحمه الله لمجموع الفتاوى عرف الشرك فقال مساواة غير الله في الله في شيء من خصائص الله وين وجدت هذا في يا اخي؟ دلنا عليه في الصفحة - [00:57:55](#)

الرقم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل للرياء علامات فيمكن ان يحكم على الشخص بانه مرء نحن ما نعلم ما في القلوب هذا الى الله سبحانه وتعالى اللي يعلم الرياء في القلب هو الله جل وعلا شركا خفي هذا. لا يعلمه الا الله - [00:58:14](#)

اخفى من ديبب النمل على على صفات سوداء في ظلمة الليل ما يعلمه الا الله القلوب ما يعلمها الا الله حنا ما لنا الا الظاهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:38](#)

اذا وقع المسلم في الشرك الاكبر ثم تاب هل يجب عليه ان يغتسل وان ينطق بالشهادتين من جديد النطق بالشهادتين؟ نعم. اما الاغتسال ما هو بلازم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:53](#)

يقول السائل اذا قلت لولا فلان كان كذا وكذا مع ان قلبي كله ثقة. اللفظ اللفظ ما يجوز هذا ولو انك ما اعتقدت بقلبك ما يجوز اللفظ هذا قل لولا الله ثم فلان - [00:59:13](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما ورد في الحديث من عبارة ثكلتك امك يقول ما معناها؟ وهل فقدك؟ يعني دعاء عليه بان تفقده امه هذا ليس مقصودا هذا من الكلام اللي - [00:59:30](#)

يستعملونه ولا يقصدون معناه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول بانه يجوز الدراسة على اهل البدع مستدلا بان شيخ الاسلام ابن تيمية كان اكثر شيوخته عندهم بدع. وش يدريك - [00:59:46](#)

وتدريك ان شيوخته عندهم بدع هذا من التقول على اهل العلم وعلى نعم ولا تجوز الدراسة على اهل البدع تتأثر بهم هناك اهل سنة والحمد لله ولو تسافر لهم ولا تتعلم على اهل البدع وعلى اهل الشرك - [01:00:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من امرأة تقول هناك بعض الناس يأتون برجل ظاهره الصلاح لكنه يخبرهم بامور خاصة بهم لا يعلمها الا هم ويقال بانه يستعين بجن مسلمين. هذا مشعوز - [01:00:29](#)

هذا مشعوز ودجال ولا يجوز الاستعانة بالجن لا المسلمين ولا غيرهم. ما يجوز الاستعانة بالجن والغائبين والاموات انما يستعان بالحي

الحاضر القادر على اعانتك اما الغايب اما الميت فلا يستعان به نعم - [01:00:56](#)

ثم تقول حفظك الله وهل يجب التبليغ عن هذا نعم لا يجوز لكم انكم تمكثونه من مجالسكم ولا لا يجوز لكم تسكتون عنه اذا كان هناك جهة تأخذ على يده بلغوا عنه. نعم - [01:01:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض طلبة العلم يقول ان عابد القبر الجاهل نسميه مشرك في الدنيا وله احكام الكفار المشركين من عدم الصلاة عليه. وعدم التوريث من ابنائه الى اخره. اما في الاخرة فامر الله الى الله. هل تفصيله هذا صحيح؟ حنا ما نتدخل بالاخرة حنا - [01:01:35](#)

نعامله في الدنيا نجري عليه احكام المشركين وهذا اللي كلفنا به اما امور الاخرة ما ما نتدخل في نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك توسل محمود وتوسل مذموم توسل بالاعمال الصالحة محمود. توسل باسماء الله وصفاته محمود - [01:02:05](#) جايز ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها توسل بالاعمال الصالحة ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا الى اخره. هذا توسل بالاعمال الصالحة. لا بأس. نعم - [01:02:28](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من بريطانيا تسأل وتقول ام يجوز للمرأة ان تخلع نقابها لاجل الضرورة في العمل لا ما يجوز لها ذلك ما هي بضرورة العمل آآ - [01:02:54](#)

الاعمال كثيرة اذا يطاق عليك عمل تذهب الى عمل اخر تتمكن فيه من من الحجاب التزام امور الدين والرزق بيد الله من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [01:03:14](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من فرنسا يقول اريد ان اهاجر انا وزوجتي الى بلاد الاسلام ولكن زوجتي عندها مرض وليست في حالة مستقرة وتتابع العلاج هناك ولها ادوية خاصة - [01:03:33](#)

يقول اذا لم تتناولها ربما اصببت بمرض خطير يقول ما حكم هجرتنا اذا كان حالنا ذلك العلاج يجوز للانسان انه يعالج في بلاد المشركين فاذا زال عنه المرض يرجع الى بلاد المسلمين هذي حالة مستثناة - [01:03:53](#)

فتجوز الإقامة بقدر الضرورة مع التمسك بالدين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن النساء انهن يكفرن العشير هل العشير هو الزوج؟ في الزوج الزوج - [01:04:13](#)

عشير هو الزوج نعم ان العشرة زوجية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للمرأة ما الذي يجب عليها ان تستره اذا كانت في الصلاة وليس عندها رجال اجانب تستر جميع بدنهما ما عدا وجهها فقط - [01:04:34](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا مكث المسافر في مكان اكثر من ثلاثة ايام فهل له ان يقصر وان يجمع بين الصلوات. اذا كان نوى الإقامة اكثر من اربعة ايام فلا يقصر - [01:04:57](#)

اما اذا كان ما يدري اقم لي حاجة متى انقضت؟ يمشي ولا يدري متى تنقضي هذا يقصر ما يخالف لانه ما زال مسافرا او نوى اقامة اربعة ايام فاقل هذا يقصر ايضا - [01:05:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم يقول هل يستدل بهذا على وجوب السلام هذا نزلت الاية في سبب ان المشركين - [01:05:34](#)

طلبوا من الرسول ان يطرد ضعفاء المسلمين مثل مثل بلال وخباب وقالوا انسان تبينا نجلس معك ونسمع منك اطرده هؤلاء حتى نجى ونسمع منك حنا ما نجلس مع الاولى الله نهاه عن ذلك - [01:05:58](#)

قال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من من حسابك عليهم من وما من حسابهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجوههم ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء - [01:06:20](#)

فتطردهم فتكون من الظالمين سمى الله هذا ظلما وطردهم واما هؤلاء ان كانوا يريدون الحق هذا متيسر لهم وان كانوا ما يريدون الحق فانت لا حيلة لك في هدايتهم نعم - [01:06:42](#)

وقال في الآية الاخرى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - [01:07:04](#)

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا تهديد انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها الى قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع - [01:07:21](#)

اجر من احسن عملا. الايات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من روسيا يقول عندي اخ في بلدي اخو مسلم اذا نصحته بترك المعاصي فانه يقول لي انه لا احد قد رجع بعد الموت. ويقول ذلك استهزاء - [01:07:38](#)

يقول هل اخي هذا اقول هذا قنوط من رحمة الله هذا قنوط من رحمة الله واصرار اصرار على الذنوب وامتناع من التوبة ويخشى عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انه قد حدث لها حادث مروري - [01:08:02](#)

نتج عنه تشوه في الانف. سؤالها هل يجوز لها ان تعمل عملية تجميلية؟ لاجل هذا الامر؟ نعم. يجوز ان تعمل عملية تزيل التشويه من العلاج المباح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:27](#)

يقول السائل هل يجوز التبرع بالاعضاء لشخص مريض محتاج؟ وان لم يتبرع له فانه قد يموت بسبب ذلك نعم يجوز التبرع بالعظو بشرطين الشرط الاول ان يكون المتبرع به لا يؤثر عليه - [01:08:44](#)

اخذه منه لا يؤثر عليه. اخذه منه الشرط الثاني ان يكون المتبرع له ينتفع بهذا الشيء لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امي وابي متخاصمان وتأمروني امي بمعصية ابي. يقول ما نصيحتكم في ذلك؟ وهل يجب علي طاعتها؟ لا لا تطعها في معصية ابيك - [01:09:05](#)

قطع والدك بر بهما جميعا بالام وبالولد ولا تطع هذا معصية ولا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض حلقات تحفيظ القرآن اذا ختم احد الطلاب ختم القرآن - [01:09:34](#)

فانهم يجتمعون عنده وقت الختمة ويباركون له ويضعون له حفلة مصغرة بمناسبة حفظة للقرآن يقول هل هذا العمل جائز او هو من البدع المحدثه؟ لا هذا جائز وليس من البدع هذا تكريم حفظة كتاب الله وتشجيعهم - [01:09:57](#)

فيجوز مثل هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم رفع الصوت بقراءة القرآن في المسجد اذا كان يؤدي الى تشويش على الموجودين. لا يجوز. اذا شوشت على تال اخر او مصلي - [01:10:17](#)

فلا يجوز هذا اقرأ القرآن بدون رفع صوت قال صلى الله عليه وسلم كلکم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكتابة اسمه - [01:10:36](#)

هل يجوز اختصار الصلاة والسلام عليه بحرف الصاد لا ما يجوز ما صليت على الرسول اذا كتبت الصاد ما فما صليت عليه وش المانع تقول صلى الله عليه وسلم قل صلى الله عليه وسلم - [01:10:59](#)

واما الصاد فيما تؤدي شيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل غبت يومين عن العمل فقال لي المدير اننا قد خصمنا من راتبك يوما واحدا فقط يقول ما حكم اخذي لراتب اليوم الثاني الذي قد؟ هذا حسب النظام اذا كان النظام يوافق على هذا فلا بأس اذا كان النظام ما يوافق - [01:11:18](#)

فليس من صلاحيات المدير انه يتصرف بما يخالف النظام ولا انت تأخذه وهو يخالف النظام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان تسافر جماعة من النساء لاجل العمرة مع رجل واحد ليس محرما لاحداهن - [01:11:47](#)

لا هذا حرام كيف تروح للعمرة وهي مستحبة تعمل الحرام؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم يومين وسيرة ثلاثة ايام مطلق سفر ما يجوز هذا الا مع محرم - [01:12:10](#)

كيف تروح تبي الاجر وهي ترتكب محرم وهو عدم المحرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لزوجتي ان تخلع نقابها عند شقيق الكافر وخالي الكافر لا الرجل مات الرجل الذي ليس محرما لها - [01:12:32](#)

لا تخلع اجابها عنده ولو كان والدا لزوجها او اخا لا والوالد الزوج لا هذا لا بأس لانه صهر لكن اخوه لا الاجنبي. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله. يقول السائل هل يجوز لي ان اعتمر وعلي دين - [01:12:58](#)

ولكن اتفقت مع - [01:13:19](#)